



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/**Sabah Khalaf khudhur**

Tikrit University
College of Education for Humanities Department
of Quranic Sciences and Islamic Education

* Corresponding author: E-mail

: sabah.kh.khder@tu.edu.iq

٠٠٩٦٤٧٧٢٩٠٤٣٢٤٥

Keywords:

Effect
Moral values
Upbringing
Educational applications

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 25 May 2025
Available online 30 May 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>


The Impact of Employing Islamic Moral Values in Upbringing Intermediate School Students in Light of Contemporary Educational Applications

ABSTRACT

The aim of this research is to demonstrate the impact of Islamic moral values in raising intermediate school students in light of contemporary educational applications, as moral values are the main ladder in advancing the personality from all skill, emotional and cognitive aspects, as moral values are an educational requirement to achieve the goal of learning and building a sound personality. The researcher used the descriptive analytical method in this study, and the research reached important results, including: school activities are an important means of promoting and developing moral values among students, the low level of awareness of some teachers of the importance of their educational and advisory role in consolidating Islamic moral values among students, the lack of joint cooperation between society and the school environment to achieve the ultimate goal of moral education, and the behavior of many students is affected by following bad behaviors of some teachers.

The research also reached some important conclusions, including that the role of the teacher and his method has a great impact in promoting high moral values such as honesty, truthfulness, cooperation, respect and good manners, and that employing moral values in curricula has a major role in raising students on the highest ideals in promoting moral values.

Among the recommendations recommended by the research are: paying attention and focusing on Islamic moral values in the educational field, preparing a proposed program to enhance moral values among students, enhancing the school climate and developing its educational role to pay attention to moral values among students and reflecting that on the community environment.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.5.2.2025.19>

أثر توظيف القيم الإسلامية الأخلاقية في تنشئة طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء التطبيقات التربوية

المعاصرة

صباح خلف خضر / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

هدف البحث الى بيان أثر القيم الإسلامية الأخلاقية في تنشئة طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء التطبيقات التربوية المعاصرة، حيث تعد القيم الأخلاقية بمثابة السلم الرئيسي في الارتقاء بالشخصية من كافة الجوانب المهارية والوجدانية والمعرفية، فالقيم الأخلاقية تعد مطلباً تربوياً لتحقيق الغاية من التعلم وبناء الشخصية السوية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته هذه، وتوصل البحث الى نتائج مهمة منها، تعد الانشطة المدرسية من الوسائل المهم في تعزيز القيم الاخلاقية وتنميتها لدى الطلبة، انخفاض مستوى الوعي لبعض المدرسين بأهمية دورهم التربوي والارشادي بترسيخ القيم الإسلامية الاخلاقية لدى الطلبة، فتور التعاون المشترك بين المجتمع والبيئة المدرسية لتحقيق الغاية القصوى من التربية الخلقية، تأثر سلوكيات كثير من الطلبة بإتباع سلوكيات غير حسنة لبعض المدرسين. كما توصل البحث الى بعض الاستنتاجات المهمة منها، ان دور المدرس واسلوبه له اثر كبير في تعزيز القيم الاخلاقية السامية كالأمانة والصدق والتعاون والاحترام وحسن الخلق، ان توظيف القيم الاخلاقية في المناهج الدراسية لها دورها الكبير في تنشئة الطلبة على المثل العليا في تعزيز القيم الاخلاقية. ومن التوصيات التي وصى بها البحث، اعداد خطة محكمة ومتكاملة للمدارس لمواجهة تغيرات القيم وخاصة القيم الأخلاقية. دعم الكوادر التدريسية والوقوف بجانبها للتصدي لتغيرات القيم. تبني المدارس لمقررات الندوات والبرامج الثقافية والعمل بمضمونها للمحافظة على القيم الأخلاقية والتمسك بها. تعزيز المناخ المدرسي وتطوير دوره التربوي للاهتمام بالقيم الاخلاقية بين الطلاب وانعكاس ذلك على البيئة المجتمعية.

الكلمات المفتاحية/ أثر، القيم الاخلاقية ، التنشئة، التطبيقات التربوية

الفصل الاول

مشكلة البحث

لم تعد المدرسة المؤثر الابرز في سلوك الطالب ولا المصدر الوحيد في تلقي المعلومات، على الرغم من تأكيد المختصين في المجال التربوي وعلماء التربية بأن المدرسة تعد اهم المؤسسات التعليمية اهتماماً بالقيم ومنها القيم الأخلاقية، ويؤكد ذلك اهتمام المناهج وما تحتويه من أنشطة ودروس في القيم وطرق توصيلها الى الطالب، ويزداد التأثير كلما كانت اساليب التدريس ناجحة ومبنية على مبادئ سليمة وحديثة تزرع القيم في نفوس الطلاب.(السحيمات، ٢٠١٨، ص٤)

إن طموح المجتمع في تعزيز القيم تواجهه معوقات وقيود ثقافية واجتماعية كثيرة، تميل إلى تمجيد الدور الرئيسي للمجتمع والمؤسسات التربوية والتعليمية في نظرهم، إذ حدث تراكم إبداعي فتح أمام مجتمعنا آفاقاً جديدة للتطور العلمي والتكنولوجي والثقافي والتفوق والرخاء الاجتماعي، وهو شرط

لتحريك المجتمع نحو مكانة متفوقة نسبياً، في المجالات التي تحفز التقدم وتحت على الارتقاء بالقيم الأخلاقية التي تحكم حركة المجتمع، واستعادة ثقافة الانضباط واحترام اهمية الوقت وترشيد سلوك المجتمع لتشجيع بناء الإنسان وتطوير شخصيته. (فاروق، ٢٠٠٧، ص ١٥)

ومما سبق تتضح مشكلة البحث في وجود تغير للقيم الأخلاقية عند الطلاب نتيجة للعديد من التغيرات الأخلاقية المعاصرة، كذلك اتضحت لنا مشكلة البحث من خلال الاحتكاك مع البيئة المدرسية واطلاع الباحث على سلوكيات طلاب المرحلة المتوسطة، تم تشخيص الكثير من السلبيات في سلوك الطلاب منها عدم الاحترام للنظام العام ولقواعد القيم الأخلاقية داخل وخارج المدرسة. ومن الامثلة على ذلك كثرة الكذب والمشاركة بين الطلاب والسب والشتم واستخدام الألفاظ البذيئة وعدم احترام النظام العام وغيرها الكثير من السلوكيات المنافية للقيم الأخلاقية، لقد اصبحت هذه السلوكيات باعث تشاؤم وقلق لدى كثير من المدرسين والمهتمين بالتربية والتعليم وأولياء الأمور وانعكاس ذلك على المجتمع.

أسئلة البحث

من مشكلة البحث يتحدد لنا التساؤل الرئيسي الاتي:

ما دور توظيف القيم الإسلامية الأخلاقية في تنشئة طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء التطبيقات التربوية المعاصرة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما القيم الأخلاقية من وجهة نظر التربية الإسلامية ؟
- ٢- ما دور مدرسي المرحلة المتوسطة في توظيف القيم الإسلامية الأخلاقية لدى الطلاب؟

أهداف البحث

يهدف البحث الى:

- ١- بيان دور مدرسي المرحلة المتوسطة بتوظيف القيم الإسلامية الأخلاقية لدى الطلاب.
- ٢- التعرف على القيم الأخلاقية من خلال مفاهيم التربية الإسلامية.
- ٣- التعرف على اهمية توظيف القيم الأخلاقية في ضوء التطبيقات التربوية المعاصرة.

أهمية البحث

تتضح اهمية البحث من خلال ما يأتي:

- ١- تمثل القيم الأخلاقية هدفاً مهماً لاهتمام المفكرين والمختصين في اغلب أنحاء العالم وبمختلف العصور.
- ٢- قد يساعد البحث المدرسين والمربين على اهتمامهم بتطوير برامج القيم الأخلاقية، وتحقيق التوازن بين القيم الإسلامية الأخلاقية وبين التطور والتقدم العلمي الحاصل.
- ٣- قد يساعد البحث مؤلفي المناهج ومعدّي المقررات الدراسية ببيان الأولوية المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة وتحديد القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب هذه المرحلة.
- ٤- تبرز أهمية البحث في كيفية توظيف القيم الإسلامية الأخلاقية في ضوء التغيرات التربوية المعاصرة.

حدود البحث

- الحد الموضوعي:** اقتصر البحث على توظيف القيم الأخلاقية الإسلامية في تنشئة طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء التطبيقات التربوية المعاصرة.
- الحد الزمني:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) م .
- الحد المكاني:** طبقت الدراسة على طلاب مدارس قضاء العلم في محافظة صلاح الدين.

مصطلحات البحث

- أثر: "هو مقدار التغير في النتيجة التي يحدثها المتغير المستقل في المتغير التابع والذي يقوم عليه تصميم البحث". (الربيعي, ٢٠٢٤, ص٤٣٦)
- القيم الأخلاقية: هي "المثل والمبادئ والقواعد العامة التي توجه السلوك نحو الخير وتهدف إلى تحسين العلاقات بين البشر، يكتسبها الفرد من البيئة المحيطة به (القيم الأخلاقية المكتسبة من الأسرة - القيم الأخلاقية المكتسبة من البيئة المدرسية - القيم الأخلاقية المكتسبة من وسائل الإعلام)، وتترسخ في وجدانه لتصبح جزءاً من سلوكه". (رشاد وآخرون, ٢٠١٩, ص١)
- التعريف الاجرائي للقيم الأخلاقية: هي القيم المكتسبة والموجه لسلوك الشخص, وتكتسب هذه القيم من التربية الدينية والثقافية والعادات والتقاليد الاجتماعية.
- التنشئة: هي عمليات تفاعلية معقدة يتعلم من خلالها الفرد مهارات وعادات ومعتقدات ومعايير التحكم للمشاركة الفعالة في بناء الجماعات وبناء المجتمعات (العمر, ٢٠٠٤, ص٦٠).
- التعريف الاجرائي للتنشئة: هي مجموعة العمليات التي من خلالها تستمر عجلة المجتمعات وثقافتها بالوجود.

- التطبيقات التربوية: "مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقاً عملياً، ووعيتها ومعايشتها بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العملي بشكل جيد، وتساعدهم على تكوين السلوكيات والعادات والاتجاهات الحسنة، وتعمل على تنمية ميولهم وإشباع حاجاتهم بشكل إيجابي لتحقيق الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح في ضوء التصور الإسلامي" (الفاربي، ١٩٩٤، ص ٢٧٢).
- تبنى الباحث تعريف الفاربي للتطبيقات التربوية.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

القيم الأخلاقية في التربية الإسلامية:

تعرف القيم بأنها "محددات سلوكية ارتضاها الفرد والجماعة والمجتمع للحكم على الأشياء والأشخاص والمواقف من حولهم". (قظام، ١٩٨٨، ص ٢٨)

كما تعرف القيم الأخلاقية: بأنها "مجموعة من القواعد والمعايير المنظمة للسلوكيات ودعا لها الإسلام، ويمكن اكتسابها وتنميتها عن طريق التربية الإسلامية، بوصفها اخلاقا انسانية تتوافق مع الفطرة وتنظم علاقة الفرد مع غيره". (خورشيد، ١٩٧٥، ص ٤٤٥)

ان القيم الأخلاقية الإسلامية تعتبر أساسية في تشكيل الشخصية الإنسانية وتعزيز السلوك الإيجابي، حيث تهدف التربية الإسلامية إلى تنمية الأخلاق الحميدة وتعليم الأفراد كيفية التفاعل بشكل إيجابي مع أنفسهم ومع محيطهم، وكذلك اعداد الانسان لمواجهة الحياة واندماجه مع مجتمعه في عملية اجتماعية متكاملة للفرد والمجتمع. (مرسي، ١٩٩٩، ص ٢٣)

وهذه بعض القيم الأخلاقية الإسلامية في هذا السياق - ابن مسكويه - نموذجاً:

ابن مسكويه (٩٣٢ - ١٠٣٠م) هو أحد الفلاسفة والمفكرين المسلمين الذين اهتموا بدراسة الأخلاق. كتب ابن مسكويه عدة مؤلفات تناقش القيم الأخلاقية من منظور إسلامي، ومن أبرز أعماله (تهذيب الأخلاق) الذي يتناول فيه طبيعة النفس الإنسانية والفضائل والآثام. "ومن هنا تعد مهمة التربية لمعالجة الإنسان بجوانبه الظاهرية والباطنية، وذلك لتضمن منهجها شقين، الأول: تطهير النفوس من الشوائب، وهو ما يسمى بالتطهير. والثاني: تعليمها ما ينفعها في الحياة العملية، وهو ما يسمى بالتحلية". (عبد الغني، ٢٠١٤، ص ٤٣).

ان القيم الأخلاقية عند ابن مسكويه لها اهمية كبيرة، فلها قواعد اساسية يجب على الانسان اتباعها في سلوكه حتى يصل للغاية المنشودة للتربية والقيم الأخلاقية الإسلامية.

يرى مسكويه اهمية الاخلاق والفضائل في المجتمع، حيث يرى ضرورة وجود المجتمع لتحقيق السعادة والفضيلة، من خلال الاختلاط بين الناس، وهو المقياس الذي يفرق بين الفضيلة او الرذيلة. (ابراهيم، ١٩٦٨، ص ٢٥٨)

اهم القيم الأخلاقية عند مسكويه ما يلي:

١- الصدق: يُعتبر الصدق من أهم القيم الأخلاقية في الإسلام، حيث يُحث المسلمون على قول الحقيقة وتجنب الكذب.

٢- الأمانة: الأمانة تعني الوفاء بالعهد والمسؤوليات. يُعتبر المسلمون في الإسلام أمينين على ما يُسلم إليهم.

٣- الاحترام: يشمل احترام الوالدين، وكبار السن، والمجتمع بشكل عام، مما يعزز الروابط الاجتماعية.

٤- العدل: العدل من المبادئ الأساسية في الإسلام، ويُحث المسلمون على التحلي بالعدل في جميع أحوالهم.

٥- الرحمة: تعليم الرحمة والتعاطف مع الآخرين، بما في ذلك الأيتام والمحتاجين.

٦- التسامح: يُشجع الإسلام على التسامح والمغفرة، حيث يعتبر من سمات المؤمن الحقيقي.

٧- الصبر: يُعتبر الصبر من القيم المحورية في مواجهة المصاعب والابتلاءات.

٨- التعاون: أهمية التعاون والمشاركة في المجتمع لبناء علاقات إيجابية وتحقيق الخير للجميع.

هذه القيم وغيرها، تُسهم في بناء اجيال قادرة على مواجهة تحديات العصر بفاعلية وأخلاق عالية. (ابن مسكويه، ١٩٠٨، ص ٥٣)

العوامل المؤثرة في تغير القيم الأخلاقية

هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في القيم الأخلاقية من اهمها (الحجي، ٢٠٢٠، ص ١٠١):

١- العوامل الاقتصادية: يؤدي العامل الاقتصادي للفرد والمجتمع دوراً بارزاً في تحديد طبيعة ونوع القيم الأخلاقية السائدة، فنلاحظ كلما كان الفرد يتمتع بمستوى اقتصادي عالي، يحظى باحترام وتقدير متميز ومكانة اجتماعية محترمة بين أفراد المجتمع، وكلما كان الفرد يعاني من الفقر والعوز نجد بأن تقديرهم ومكانتهم منخفضة ومتدنية بين أفراد المجتمع.

- ٢- العوامل الاجتماعية: ان الاوضاع والظروف والعلاقات الاجتماعية لها تأثير كبير في تحديد نوع القيم الأخلاقية بين افراد المجتمع, فنجد بعض الافراد يتمتعون بمكانة واحترام يفوق غيرهم لسبب انهم مجرد ينتمون الى عائلة متميزة وتحظى بتقدير راقى في المجتمع.
- ٣- العوامل السياسية: لكل نظام سياسي اهداف وقيم معينة, فنجد ان النظام السياسي يعزز ويرفع قيم معينة على حساب قيم اخرى, فكلما كانت هذه القيم تساعد في تحقيق الاهداف السياسية للنظام رفعا وعززها واهتم بها, وكلما كان نوع القيم مناهض لأهداف النظام السياسي فسوف تجابه وتحارب بكل الطرق الممكنة.
- ٤- العوامل الدينية: ان للعامل الديني الأثر البارز في تحديد نوع القيم وخاصة القيم الأخلاقية, فالتنوع الديني وتعدد الديانات اظهر نوع القيم واهميتها, فكل ديانة معتقداتها وقيمها الخاصة بها, فنلاحظ تأثيرها على المجتمع وعلى ثقافته وقيمة الخاصة به.

التطبيقات المعاصرة المؤثر في القيم الأخلاقية

نتناول هنا المؤثرات المعاصرة على منظومة القيم ولعل من اهمها ما يلي:

اولا- الميتافيرس:

الميتافيرس هي عالم خيالي افتراضي ما بعد الواقع, يتم من خلاله دمج البيئة الافتراضية بالواقع المادي عبر شبكة مختصة تجمع تفاعلات مستمرة لمجموعة اشخاص, حيث تحتوي على برامج للعب المفتوح في عالم الواقع الافتراضي VR والواقع المعزز AR, يتم فيه تمثيل المستخدمين بصور رمزية والتفاعل بينها بالوقت المحدد وبإحساس حقيقي يعيشه المستخدم, ويطلق على الرموز (افتار Avatar). (Mystakidis, ٢٠٢٢, ص ٤٩٠)

تعتمد الميتافيرس على تكوين عالم مشابه للواقع الذي نعيشه, فتمزج الواقع بالخيال, حيث تصور الاشياء كأنها عالم حقيقي لمن يجسدها بكافة حركاتها وصورها والاحساس بها(خليفه, ٢٠١٥, ص ١٨٩).

الاثار السلبية لاستخدام الميتافيرس بالتعليم ومن اهمها: (ابراهيم, ٢٠١٦, ص ٣٤)

- ١- ان تكاليف استخدام الميتافيرس باهظة الثمن مما ادى الى محدودية استخدامها.
- ٢- كثرة استخدام برنامج الواقع الافتراضي له تأثير سلبي كبير على سلوك وشخصية المستخدم.

- ٣- كثرة الجلوس امام الحاسوب وخاصة الحاسوب الذي يحتوي على تواتر لإطارات الصور المتحركة, التي تزيد عن خمسة عشر اطار في الثانية يؤدي الى الاصابة بالصداع والغثيان وارهاق الجهاز العصبي وغيرها من الاعراض المؤذية.
- ٤- استخدام العالم الافتراضي يضع الفرد المستخدم له امام انظار العالم فيحظى بمختلف الافكار وانواع المذاهب, التي تؤثر في منظومة القيم لديه وخاصة القيم الأخلاقية فينعكس ذلك على منظومة القيم الاجتماعية والتربوية.

ثانيا- وسائل التواصل الاجتماعي:

تعد وسائل التواصل الاجتماعي من البرامج المهمة في تطوير المجتمع ونقل ثقافات مختلفة عبر منظومة التواصل الاجتماعي, فتؤثر في اقتصاده وتساهم في تطوره, كما انها تساعد وتطرح الكثير من قضايا المجتمع ومناقشتها والمساعدة في ايجاد الحلول لها, كالاختلافات الثقافية وقضايا الصحة العامة وعلاقات المجتمع العامة, فلها تأثير كبير على المجتمع سواء كان تأثيراً سلبياً او ايجابياً(الخطيب, ٢٠٢١, ص ٢٠).

اهم سلبيات برامج التواصل الاجتماعي على المجتمع(ص ١١٧, ٢٠٢٠, Elise) :

- ١- الحد من الاتصال المباشر بين الاشخاص, حيث يتم الاتصال في هذه البرامج اما عن طريق الرسائل او من خلال الهاتف او الكمبيوتر, وهذا يؤثر على التواصل بين افراد المجتمع ويقلل من صلة الارحام وانعدام الزيارات بين الاقارب والاصدقاء.
- ٢- تسبب وسائل التواصل الاجتماعي تفكيك الاسرة والروابط الاسرية, وذلك لانشغال افراد الاسرة بهذه الوسائل لساعات طويلة والابتعاد عن باقي الافراد.
- ٣- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ببث الاخبار الكاذبة والمظلة بين افراد المجتمع واحداث الكثير من الفوضى والاضطرابات.
- ٤- تسبب وسائل التواصل الاجتماعي انتهاك خصوصية الافراد, اما عن طريق صفحته الشخصية او عن طريق تحديد موقعه.
- ٥- يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالتمتر على الآخرين وخصوصاً الاطفال مما يسبب لهم الخوف والاضطرابات والقلق الشديد.
- ٦- كثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تنمي العادات السيئة للأفراد, فتدفعهم الى خلق الأكاذيب وإهمال التزاماتهم وواجباتهم المختلفة.
- ٧- يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الى حب الانعزال والشعور بالوحدة, والوصول به الى كره المناسبات الاجتماعية والانطواء عنها.

ثالثاً - الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي هو مجال من مجالات علوم الكمبيوتر يقوم على انشاء انظمة قادرة على اداء المهام التي تتطلب ذكاءً بشرياً، مثل الفهم اللغوي والتحليل والتعلم والتعرف على الانماط، ويتوقع ان يفتح الباب لابتكارات كبيرة جداً لا نهاية لها، ويتوقع ان يكون الذكاء الاصطناعي محرك الثورات والتقدم والازدهار والتطور في المستقبل القريب. (شريف، ٢٠٢٣، ص٥٣٩)

يعرف الذكاء الاصطناعي هو "ذلك العلم الذي يهتم بصناعة الات تقوم بتصرفات يعتبرها الانسان تصرفات ذكية" (رزوقي، ٢٠٢٠، ص٦)

الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم

للذكاء الاصطناعي العديد من الاستخدامات التي تساعد في تحسين عملية التعلم وتقديم الدعم للمعلمين والطلاب.

هذه بعض الأمثلة على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم: (رزوقي، ٢٠٢٠، ص٩)

- ١- التعليم الشخصي: يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل اداء الطلاب وتخصيص المحتوى التعليمي وفقاً لاحتياجاتهم الفردية، مما يساعد على تحسين الفهم والاحتفاظ بالمعلومات.
- ٢- التعلم عن بعد: التعلم عن بعد من افضل انواع التعلم الحديثة، فيساعد على تقديم المادة العلمية للطلاب، اضافة الى اجراء الاختبارات عن بعد وغيرها من نشاطات التعلم.
- ٣- تقييم الأسئلة والأداء: تستخدم أنظمة الذكاء الاصطناعي لتقييم الاختبارات والواجبات، مما يوفر الوقت للمعلمين ويمكنهم من التركيز على جوانب أخرى من التعليم.
- ٤- تطوير المحتوى: يمكن للذكاء الاصطناعي المساعدة في إنشاء محتوى تعليمي تفاعلي وجذاب، مثل الألعاب التعليمية والدروس التفاعلية.
- ٥- تحليل البيانات: يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات الأداء الدراسي والالتزام، مما يساعد المدارس على فهم الأنماط والتحديات التي يواجهها الطلاب.
- ٦- التوجيه الأكاديمي: يمكن تقديم توصيات للطلاب بشأن المسارات الأكاديمية والمهنية بناءً على تحليل بياناتهم وأدائهم.

تساعد هذه الاستخدامات في تحسين جودة العملية التعليمية وتساعد الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم.

اثر التغيرات الأخلاقية في ظل الذكاء الاصطناعي

لأنظمة الذكاء الاصطناعي القدرة هائلة لمعالجة كميات كبيرة من البيانات واتخاذ القرارات بناء على الخوارزميات والأنماط النمذجية. وهذه البيانات قد لا تتوافق مع التعاليم أو القيم الدينية والمبادئ الأخلاقية، وتثير معضلة القيم الأخلاقية أسئلة كثيرة حول المسؤولية الأخلاقية للإجراءات

وللقرارات التي اتخذتها أنظمة الذكاء الاصطناعي خاصة في المجال الدينية، فغالبية المجتمعات تمتلك قيماً أخلاقية في تعاليم كتبها المقدسة والتي تنظم ممارسات الناس ومعتقداتهم، وإذا ما تكاملت تقنية الذكاء الاصطناعي سوف يؤدي الى حدوث تعارض بين مبادئ أنظمة الذكاء الاصطناعي وقيم العقيدة والأخلاق. وهذا يوجب دراسة مستفيضة ومتأنية لكيفية التوافق بين الذكاء الاصطناعي وبين تعاليم القيم الدينية واحترامه، فاذا فقدت السيطرة على تقنية الذكاء الاصطناعي، فيمكنها المساهمة بسهولة في التقليل والانتقاص من قيم الحياة البشرية. (Sterling & Chat,2023)

ان الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على تحسين وتطوير حياتنا بطرق عديدة، فهو يعمل على تغيير القيم والمفاهيم الإنسانية بطرق متنوعة وهذه الطرق تكون اما ايجابية او سلبية، وواجه انتاجه وتطوره شكوكا كثيرة بضمان توافق الذكاء الاصطناعي مع القيم الانسانية، واصبح يثير تساؤلات كثيرة بشأن تأثير التطور التكنولوجي على القيم الانسانية، وبلا ادراك اصبح الذكاء الاصطناعي يؤثر بالطريقة التي نعيش بها مع بعضنا البعض، ويجب الانتباه والتفكير لمعالجة هذه المشكلة، فحتاج إلى التفكير السديد لفهم ومعالجة دور التكنولوجيا في التأثير على حياتنا، والمحافظة على القيم والاعراف التي نرغب بالمحافظة عليها والتمسك بها. ان الفهم الاكثر للقيم الانسانية يفيد بتطوير الذكاء الاصطناعي بطريقة أمنه تجعله موافقاً وملائماً للقيم الانسانية، ومنصباً لخدمة الغايات الانسانية الفضلى والنبيلة، من هنا يجب تعزيز الابحاث التي تهتم بمدى تأثير الذكاء الاصطناعي وتطوره على القيم الانسانية، والتأكيد على ان تطوره يهدف الى ايجاد حياة أفضل للأفراد وللمجتمع، والاستفادة منه بجعل العالم افضل مما هو عليه الان، والان هو الوقت المناسب للقيام بهذه الابحاث، قبل ان تتجاوز اجهزة الكمبيوتر قدرات الانسان ويصعب التحكم والسيطرة عليها. (أنوزلا، ٢٠٢٣)

الدراسات السابقة

دراسة (مصطفى، ٢٠١٩): "دور الادارة المدرسية في تنمية القيم الاخلاقية لدى طالبات المرحلة الثانوية"، هدفت دراسة مصطفى التعرف على مفاهيم الادارة المدرسية الحديث واهميتها، والتعرف على القيم الأخلاقية المطلوب تنميتها لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والتعريف بأهم معوقات توظيف القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، ولإنجاز ذلك اعتمد البحث على المنهج الوصفي لجمع المعلومات والبيانات ووصف الواقع الموجود من أجل تحليل وتفسير هذا الواقع استناداً إلى الدراسات والبحوث والمصادر التي تناولها البحث، والوصول الى أهم التوصيات والمقترحات لمعالجة ذلك. (مصطفى، ٢٠١٩، ص ٤٨٩)

دراسة (سيد، ٢٠٠٨): بعنوان "دور التربية في تحقيق الأمن الأخلاقي في عصر العولمة".

هدفت الدراسة الحالية الى تحليل مفهوم الأمن الأخلاقي، وبيان العلاقة بين مفهوم العولمة والأمن الأخلاقي، وتقديم تصور مقترح لتوظيف الأمن الأخلاقي لدى الطلاب والشباب، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم نتائجها: يمثل الامن الأخلاقي شعوراً بالراحة والطمأنينة لدى الطلاب والشباب، نتيجة لاتساق تصرفاتهم الذاتية والتلقائية وتتاسب مع المعايير الأخلاقية للمجتمع، من مقترحات الدراسة تقديم تصور لمقترح تحقيق الامن الأخلاقي في المدارس والمؤسسات التعليمية وخارجها، ومن مقترحات الدراسة تنمية قدرات الطلاب على اصدار الاحكام وتوجيه النقد والتعلم الذاتي، وايضا الحث على ايجاد بيئة للتعلم قائمة على مفاهيم للقيم الأخلاقية والمناقشة والحوار البناء. (سيد، ٢٠٠٨، ص ٢٦٨)

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

منهجية البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث للوصول الى النتائج المرجوة من تساؤلاته، والاستفادة من هذه النتائج لبيان الفائدة من استنتاجات وتوصيات البحث.

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس قضاء العلم بمحافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، حيث بلغ عددهم (٤٧٨٥) طالباً.

عينة البحث

اختار الباحث عينة قصدية مكونة من (٢٢٤) طالباً من طلبة المرحلة المتوسطة في إعدادية الصقر التابعة لقسم تربية العلم في محافظة صلاح الدين، ولتسهيل تنفيذ الدراسة، وجد الباحث تعاوناً ايجابياً من إدارة المدرسة، فقد وفرت جميع امكانياتها لخدمة الباحث وقدمت كل التسهيلات الممكنة لذلك.

أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم بناء الاستبانة بالرجوع الى المراجع ذات الاهتمام بالقيم الاخلاقية، وبعد الرجوع الى الدراسات السابقة والاطلاع على المواضيع ذات العلاقة تمكن الباحث من صياغة أداة الدراسة، وتكونت من (١٥) فقرة.

المقياس

اعتمد الباحث على سلم ليكرت للتدرج الخماسي وذلك على النحو التالي: تم إعطاء الإجابة **اتفق بشدة (٥)** درجات، والإجابة **اتفق (٤)** درجات، والإجابة **اتفق احياناً (٣)** درجات، والإجابة **لا اتفق (٢)** درجتان، والإجابة **لا اتفق بشدة (١)** درجة واحدة .
قام الباحث بتقسيم الدرجات لكل مستويات المتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة متدنية)، وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفئات}} \quad \text{وحيث أن المدى هنا} = \text{الفئة العليا} - \text{الفئة الدنيا}$$
$$\text{فطول الفئة} = (5-1) \div 3 = 1.33$$

ومما تقدم تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:
وتم احتساب المستويات كما يلي:

- من ١.٠٠ - أقل من ٢.٣٣: بدرجة متدنية .
- من ٢.٣٣ - أقل من ٣.٦٦: بدرجة متوسطة .
- من ٣.٦٦ - ٥.٠٠: بدرجة مرتفعة.

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، حيث تم تعديل فقرات الاستبانة على ضوء توجيهاتهم وتعديلاتهم.

ثبات الأداة

لثبات أداة الدراسة قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً، حيث تم تطبيقها مرتين على العينة الاستطلاعية وبفارق زمني اسبوعان، ومن ثم تم استخراج معامل الثبات (كرونباخ الفا) للاتساق الداخلي حيث ظهر ان قيم معامل الثبات (كرونباخ الفا) لمجالات الدراسة تتراوح بين (0.76 - 0.88) وجميعها قيم مرتفعة وتصلح لأغراض الدراسة والتطبيق.

جدول رقم (١)

معامل الثبات (كرونباخ الفا) ومعامل ارتباط بيرسون لأداة الدراسة

الرقم	المجال	معامل ثبات (كرونباخ الفا)	معامل ارتباط بيرسون
١	التعاون: العمل مع الآخرين لتحقيق الخير والمصلحة العامة	0.86	*0.77
٢	التسامح: قبول اختلافات الآخرين والعفو عن الأخطاء	0.83	*0.76
٣	تحمل المسؤولية: تجاه نفسه ومجتمعه	0.71	*0.69
٤	الصدق: التحلي بالصدق في القول والعمل	0.87	*0.77
٥	الأمانة: الالتزام بأداء الأمانات وعدم الغش أو الخداع	0.81	*0.75
٦	الانتماء: الشعور بحب الجماعة والانتماء اليهم	0.77	*0.70
٧	الصبر: القدرة على التحمل وعدم الاستعجال	0.84	*0.75
٨	العدل: تحقيق المساواة وعدم التمييز في التعامل	0.85	*0.76
٩	الإيثار: تفضيل مصلحة الآخرين على المصلحة الخاصة	0.79	*0.74
١٠	الكرم: تقديم المساعدة للآخرين دون مقابل	0.81	*0.74
١١	الرحمة: إظهار الرحمة والرفق بالناس والحيوانات	0.88	*0.78
١٢	الاحترام: تقدير الآخرين والتعامل بلطف معهم	0.84	*0.75
١٣	الإحسان: تقديم الخير والمساعدة للآخرين	0.83	*0.75
١٤	التواضع: التعامل مع الآخرين بتواضع والاحترام	0.82	*0.73
١٥	الوفاء: الالتزام بالوعود والعهود	0.80	*0.72
المجموع		0.82	*0.73

يظهر من الجدول (١)

١- ان جميع القيم لمعاملات الثبات بطريقة (كرونباخ الفا) مقبولة لأغراض التطبيق, حيث تراوحت

بين (0,71 – 0,88).

٢- جميع القيم لمعاملات الارتباط بطريقة بيرسون دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ويدل هذا على ثبات التطبيق.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها التي توصل اليها الباحث من خلال فرضيات الدراسة واهم المقترحات والتوصيات.

اولاً: عرض نتائج الدراسة

السؤال الاول: ما القيم الأخلاقية من وجهة نظر التربية الإسلامية ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بمراجعة الادب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بأهم القيم الأخلاقية في التربية الإسلامية, حيث توصل الباحث الى استخلاص استبانة مكونة من (١٥) فقرة, ومن ثم قام الباحث بعرض هذه الاستبانة على لجنة من الخبراء والمحكمين لتأكيد صحة ومناسبة كل فقرة منها لموضوع القيم الأخلاقية في التربية الإسلامية, وبلغت نسبة الاتفاق مع الخبراء ٩٠% وفي ضوء مقترحات المحكمين صاغ الباحث اهم فقرات القيم الأخلاقية في التربية الإسلامية وكما موضح في الجدول (٢).

جدول رقم (٢)

فقرات القيم الأخلاقية في التربية الإسلامية

الرقم	المجال
١	التعاون: العمل مع الآخرين لتحقيق الخير والمصلحة العامة
٣	التسامح: قبول اختلافات الآخرين والعفو عن الاخطاء
٢	تحمل المسؤولية: تجاه نفسه ومجتمعه
٥	الصدق: التحلي بالصدق في القول والعمل
٤	الأمانة: الالتزام بأداء الأمانات وعدم الغش او الخداع
٦	الانتماء: الشعور بحب الجماعة والانتماء اليهم
٧	الصبر: القدرة على التحمل وعدم الاستعجال
٨	العدل: تحقيق المساواة وعدم التمييز في التعامل
٩	الإيثار: تفضيل مصلحة الآخرين على المصلحة الخاصة
١٠	الكرم: تقديم المساعدة للآخرين دون مقابل
١١	الرحمة: إظهار الرحمة والرفق بالناس والحيوانات
١٢	الاحترام: تقدير الآخرين والتعامل بلطف معهم

١٣	الإحسان: تقديم الخير والمساعدة للآخرين
١٤	التواضع: التعامل مع الآخرين بتواضع والاحترام
١٥	الوفاء: الالتزام بالوعود والعهود

السؤال الثاني: ما دور مدرسي المرحلة المتوسطة في توظيف القيم الإسلامية الأخلاقية لدى الطلاب؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات افراد العينة لمجالات الدراسة وإداتها، يوضح ذلك جدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عن مجال الدراسة والأداة ككل

الرتبة	الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
٣	١	التعاون: العمل مع الآخرين لتحقيق الخير والمصلحة العامة	4.82	0.25	مرتفعة
٤	٢	التسامح: قبول اختلافات الآخرين والعفو عن الأخطاء	4.33	0.26	مرتفعة
١٣	٣	تحمل المسؤولية: تجاه نفسه ومجتمعه	3.44	0.19	متوسط
٥	٤	الصدق: التحلي بالصدق في القول والعمل	4.81	0.31	مرتفعة
١١	٥	الأمانة: الالتزام بأداء الأمانات وعدم الغش أو الخداع	4.67	0.32	مرتفعة
٦	٦	الانتماء: الشعور بحب الجماعة والانتماء اليهم	4.80	0.30	مرتفعة
٢	٧	الصبر: القدرة على التحمل وعدم الاستعجال	4.83	0.29	مرتفعة
١٢	٨	العدل: تحقيق المساواة وعدم التمييز في التعامل	3.65	0.31	متوسط
١٠	٩	الإيثار: تفضيل مصلحة الآخرين على المصلحة الخاصة	3.84	0.30	مرتفعة
٩	١٠	الكرم: تقديم المساعدة للآخرين دون مقابل	3.97	0.33	مرتفعة
١	١١	الرحمة: إظهار الرحمة والرفق بالناس والحيوانات	4.85	0.37	مرتفعة
٧	١٢	الاحترام: تقدير الآخرين والتعامل بلطف معهم	4.22	0.35	مرتفعة
٦	١٣	الإحسان: تقديم الخير والمساعدة للآخرين	4.80	0.36	مرتفعة
٨	١٤	التواضع: التعامل مع الآخرين بتواضع والاحترام	3.99	0.31	مرتفعة
٥	١٥	الوفاء: الالتزام بالوعود والعهود	4.81	0.37	مرتفعة
الأداة ككل			4.38	0.33	مرتفعة

ظهر من الجدول (٣) ان الوسط الحسابي لإجابات افراد عينة البحث لفقرات أداة الدراسة تراوحت بين (٣.٤٤ – ٤.٨٥) بدرجة تقييم مرتفعة، حيث جاء بالمرتبة الاولى فقرة "الرحمة إظهار الرحمة والرفق بالناس والحيوانات" بوسط حسابي (٤.٨٥) وبدرجة تقييم مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية فقرة "الصبر

القدرة على التحمل وعدم الاستعجال" بوسط حسابي (٤.٨٣) وبدرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت فقرة "تحمل المسؤولية تجاه نفسه ومجتمعه" بالمرتبة الاخيرة بوسط حسابي (٣.٤٤) وبدرجة تقييم متوسطة، وجاءت فقرة "العدل تحقيق المساواة وعدم التمييز في التعامل" بالمرتبة ما قبل الاخيرة وبمتوسط حسابي (٣.٦٥) وبدرجة تقييم متوسطة، بينما بلغ الوسط الحسابي لفقرات الأداة ككل (٤.٣٨) وبدرجة تقييم مرتفعة.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة

يعد مدرس المرحلة المتوسطة نموذجاً مميزاً للقدوة الحسنة، الذي يمتاز بصفات تجعل منه شخصية مؤثرة في سلوك وشخصية تلاميذه من جميع النواحي، فهو لا يعد فقط مدرس وينقل المعلومات من المقررات والمناهج الى الطلاب لتمتلي عقولهم بمعلومات الدراسة، انما وظيفته اشمل واعم من ذلك بكثير، لأنه يعد مربياً و قدوة يقتدى به لبناء شخصية وسلوك الطلاب العقلية والجسمية والأخلاقية.

مناقشة نتائج السؤال الاول: ما القيم الأخلاقية من وجهة نظر التربية الإسلامية ؟

اظهرت نتائج هذا السؤال ان فقرات القيم الإسلامية الأخلاقية التي تمت صياغتها لنتناسب مع البيئة الدراسية وتأثيرها على المجتمع، حيث كانت نتائج فقرات القيم الإسلامية الأخلاقية مرتفعة وصالحة للدراسة، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان القيم الإسلامية الأخلاقية تهدف الى تكوين شخصية الطالب وبنائها لتكون شخصية مؤثرة في بيئته ومجتمعه، وتقوده الى النجاح والكمال في مراحل حياته المختلفة، وايضا تساعد القيم الإسلامية الأخلاقية المربي لإتباع المنهج التربوي الإسلامي في التربية والتعليم، كما ان توظيف القيم الإسلامية الأخلاقية في تنشئة الطلبة يراعي كافة الجوانب الحياتية الدينية والاجتماعية والتربوية، كما يمكن تفسير نتائج هذا السؤال بشموليتها ومراعاتها لكافة الجوانب الأخلاقية والانسانية سواء كانت روحية او عقلية او غريزية بما ينسجم مع طبيعة التربية والتعليم الإسلامي.

من خلال توظيف هذه القيم، يمكن لمدرسي المرحلة المتوسطة أن يساهموا في بناء مجتمع يحمل قيماً أخلاقية قوية، مما يساعد على تطوير الطلاب ليصبحوا أفراداً مسؤولين ومؤثرين في مجتمعهم.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما دور مدرسي المرحلة المتوسطة في توظيف القيم الإسلامية الأخلاقية لدى الطلاب؟

يعتبر دور مدرس المرحلة المتوسطة في توظيف القيم الإسلامية الأخلاقية لدى الطلاب ذا أهمية كبيرة، حيث يتمثل في عدة جوانب:

- القدوة الحسنة: يجب على المدرس أن يكون قدوة يُحتذى به من خلال تصرفاته وأخلاقه، مما يساعد الطلاب على الاقتداء به في سلوكهم وبناء شخصيتهم.
 - تعليم القيم: يعمل المدرس على تضمين القيم الإسلامية الأخلاقية في المناهج الدراسية، من خلال مناقشة موضوعات تتعلق بالصدقة والأمانة والاحترام والتعاون.
 - تنمية التفكير الايجابي: يساعد المدرس الطلاب على التفكير الايجابي حول القيم الإسلامية الأخلاقية من خلال النقاشات المفتوحة والمشروعات الجماعية، مما يعزز من قدراتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة.
 - التعزيز الايجابي للبيئة الصفية: يسهم المدرس في خلق جو دراسي يسوده الاحترام والتعاون، حيث يشعر الطلاب بالأمان للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم.
 - التفاعل مع أولياء الأمور: من خلال التواصل مع أولياء الأمور، يمكن للمدرس المساهمة في تعزيز القيم الأخلاقية في المنزل، مما يجعل الجهود أكثر فعالية.
 - الرصد والتقييم: يقوم المدرس برصد سلوك الطلاب وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لمساعدتهم على تحسين سلوكياتهم وتبني القيم الإيجابية.
- بذلك يمثل المدرس محورا اساسيا في تنشئة القيم الإسلامية الأخلاقية لدى الطلاب، ويؤثر بشكل كبير في بناء شخصياتهم في هذه المرحلة الحساسة من حياتهم.
- يتضح لنا من ما تقدم اعلاه الدور الرئيسي لمهنة المدرس، والتي تتال الاهتمام الكبير من الطلاب واولياء الامور، فعلى المدرس القيام ببعض المهام الضرورية في التربية والتعليم من اهمها:
- ١- مساعدة الطلاب للتزود بالقدرات والمهارات اللازمة والخبرات الضرورية لمواجهة التحديات الاجتماعية والبيئة الخارجية.
 - ٢- مساعدة الطلاب لاكتساب القيم الأخلاقية الإسلامية وزرع مفاهيمها في سلوك الطلاب.
 - ٣- توجيه الطلاب على اتقان مفاهيم القيم الأخلاقية الإسلامية وكيفية التعامل بها فيما بينهم وبين محيطهم الدراسي والاجتماعي.

الاستنتاجات

- ١- ان دور المدرس واسلوبه له اثر كبير في تعزيز القيم الاخلاقية السامية كالأمانة والصدق والتعاون والاحترام وحسن الخلق.
- ٢- ان توظيف القيم الاخلاقية في المناهج الدراسية لها دورها الكبير في تنشئة الطلبة على المثل العليا في تعزيز القيم الاخلاقية.

مقترحات الدراسة

وفي ضوء ما سبق يمكن عرض أبرز مقترحات البحث على النحو التالي:

- ١- زيادة الاهتمام بالقيم الإسلامية الأخلاقية وتضمينها في المناهج الدراسية.
- ٢- اعداد ندوات ودورات تثقيفية للكوادر التعليمية تتضمن كيفية توظيف القيم الإسلامية الأخلاقية وتأثيرها في سلوك الطلاب.
- ٣- اعداد برامج توعية للطلاب داخل المدرسة لمعرفة الضوابط النفعية للقيم الأخلاقية.
- ٤- اعداد برامج عمل وورش ثقافية وندوات علمية لتوضيح مخاطر برامج التواصل الاجتماعي واجهزت الكمبيوتر على القيم الإسلامية الأخلاقية وصعوبة المحافظة عليها في ظل الصراعات الثقافية السائدة.

توصيات الدراسة

- ١- اعداد خطة محكمة ومتكاملة للمدارس لمواجهة تغيرات القيم وخاصة القيم الأخلاقية.
- ٢- دعم الكوادر التدريسية والوقوف بجانبها للتصدي لتغيرات القيم.
- ٣- تبني المدارس لمقررات الندوات والبرامج الثقافية والعمل بمضمونها للمحافظة على القيم الأخلاقية والتمسك بها.

References

- Ibrahim, Sherif Shaaban: Three-dimensional virtual worlds and their role in e-learning, E-Learning Journal, Issue 2, Part 4, 2016 AD .
- Ibrahim: Muhammad Kamal, in Philosophy and Ethics, University Books House, Cairo, 1968 AD.
- Ibn Miskawayh: Refinement of Morals and Purification of Races, Library of Religious Culture, Cairo, 1908 AD.
- Anouzla, Ali: Artificial Intelligence and the Question of Values, Al-Arabi Al-Jadeed, available at the following link: <https://rawabet.org>, 2023 AD.
- Al-Hajji, Ibrahim bin Muhammad: Change through values, Values Academy, 2020 AD.
- Al-Khatib, Hadeel: Social media and its impact on society, available at /mawdoo3.com/ https on April 20, 2021 AD .
- Khalifa, Ali Ahmed: Virtual Reality Technology in Education, Educational Studies, 2015 AD.
- Khurshid: Ibrahim Zaki, Islamic Encyclopedia, Volume Two, Dar Al-Shaab, 1975 AD.

-Al-Rubaie, Muhammad Ibrahim: The effect of Frank Lister's strategies and raising contradictions in developing scientific thinking among fifth-grade literary students in history, Tikrit University Journal for the Humanities, Volume 31, Issue 10, 2024 AD.

-Razouki, Riad: The role of artificial intelligence in improving the quality of education, Arab Journal of Nuclear Education, University of Biskra, Issue 4, Part 20, Algeria, 2020 AD.

-Rashad Mahmoud, Abdul Latif Mansour, and Asmaa Mamdouh Fathi: Moral values acquired from the family and society and their relationship to psychological and social stability among adolescents. The Sixth International Scientific Conference entitled (Qualitative Studies and their Role in Activating Tourism to Develop the National Economy), Cairo, 2019 AD.

-Al-Sahimat, Ghada Abdel-Rahim: The role of teachers in promoting moral values among secondary school students in Karak Governorate from the point of view of the students themselves, Master's thesis, Mu'tah University - Deanship of Postgraduate Studies, Jordan, 2018 AD .

-Sayed, Ahmed Muhammad: The role of education in achieving moral security in the era of globalization," Journal of the College of Education in Ismailia, No. 11, Suez Canal University, May 2008 AD .

-Sherif, Amani Mohamed: Value change among Assiut University students in light of some contemporary changes, Scientific Research and Publishing, Cairo, 2023 AD .

-Abdul Ghani: Muhammad Ismail: Fundamentals of Education, 2nd edition, University Book House, Sana'a, 2014 AD.

-Al-Omar, Maan Khalil, Social Upbringing, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 1st edition, Cairo, 2004 AD .

-Al-Farbi: Abdul Latif, Dictionary of Educational Sciences, Al-Najah Press, Casablanca, 1994 AD.

-Farouk: Abeer: Future Vision 2030 Promising Areas, Council of Ministers, Center for Future Studies, Cairo, 2007 AD.

-Qazam: Mahmoud Saud, The role of education in confronting manifestations of the conflict of values among students at the University of Jordan, unpublished doctoral dissertation, Ain Shams University, 1988 AD .

-Morsi: Muhammad Mounir, Fundamentals of Education, World of Books, Cairo, 1999 AD.

- Mustafa Adel Hamed, The role of school administration in developing moral values among female secondary school students, Journal of the Faculty of Education, Port Said University - Faculty of Education, No. 25, 2019 AD.

المراجع الأجنبية

- Sterling M. & Chat GPT (2023). The Theological and Ethical Dangers Associated with Using Artificial Intelligence in Christian Religious Settings, May 2023, <https://firebrandmag.com/articles/the-theological-and-ethical-dangers-associated-with-using-artificial-intelligence-in-christian-religious->

- Elise, M., (2020), "The Pros and Cons of Social Networking" www.lifewire.com, Retrieved 8-12-2020. Edited.
- Mystakidis, S. (2022). Metaverse. Encyclopedia, 2 (1), 489–491